

# علوم القرآن | المجلس الثاني | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله في المجلس الثاني - 00:00:02  
للتعليق على مادة علوم القرآن ايها الكرام الله سبحانه وتعالى لما اهبط ادم الى الارض جاء بحكمته عز وجل ان يرسل رسائل الى اهل  
الارض هذى الكاميرا تعمل الله سبحانه وتعالى ارسل كتب الى اهل الارض هذه الكتب - 00:00:21

ما هدفها كخارطة للطريق لهذا الانسان الذي انزل الى الارض تخبره بمعالم هذه الرحلة حتى يعود الى الله سبحانه وتعالى الى موطن  
الاصلى الذي اهبط منه حتى يعود الى موطنها الاصلى بامان - 00:00:49

من يتلقى هذه الرسائل وهذه الكتب الالهية ويتعامل معها بالجدية المطلوبة عرف من اراد الطريق وعرف كيف يصل الى الله سبحانه  
وتعالى لانها تقول لك امشوا هنا اذهب هنا اعمل كذا كذا تصل - 00:01:08

انسان وصل الى هذه الارض وهو يعلم انه هابط من الجنة ولا يوجد بين يديه رسالة تعطيه منارات الطريق هذا الانسان كئيب لانه  
سيصبح هو الذي يخطط لنفسه ويحاول ان يجد كيف سيصل مرة اخرى الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:23

الله عز وجل برحمته بالبشر من كرمه من جوده من واسع فضله انه تكلم بكلام وانزله للبشر عبر الكتب السماوية التي تكلمنا عنها في  
درس العقيدة قبل قليل. وكانت وظيفتها ان تعطي منارات الطريق - 00:01:40

والهدىيات لهذا الانسان حتى يعود الى موطنها الاصلى بامان. محروم محروم من لم يتعامل مع القرآن بالجدية التامة هو خارطة  
طريق لك هو فيه رسائل وقواعد اذا فعلت كذا اذا عملت كذا اذا صنعت كذا توصل - 00:01:55

اذا اخطأك كذا او اذا ما فعلت كذا تكون عصيت انت تملك جوهرة ثمينة لانك انسان في صحراء او انسان سقط او ربطك السفينة على  
شاطئ جزيرة وما كنت تعرف خريطة هذه الجزيرة - 00:02:12

لما جاك الشخص فقال لك تفضل هذه الخارطة اذا مشيت عليها بشكل جيد تتعرف كيف تتعامل مع هذه الجزيرة او اذا لم تقرأها بشكل  
جيد انا لا اعرف ماذا ستقابل من وحوش من امور ضارة من اشياء مفسدة؟ كيف سيكون تمسكك بهذه الخارطة؟ - 00:02:29

ستعرض عليها بالنواجد اليك؟ وستكون محظي بك شيء يتعلق بهذه الخارطة. لانها بالنسبة لك تمثل ماذا حل النجا في  
الحياة على هذه الجزيرة هي تمثل لك حل النجا في الحياة على هذه الجزيرة وبدونها انت تعرف ان الحياة ستكون صعبة وصعبة  
 جدا. هكذا هو القرآن حقيقة وان كان نتغافل - 00:02:47

ونقص في حفظه وفهمه وتدرجه. واحياناً نتعامل معه على انه فقط بركة يعني هيكل يشغله في البيت هكذا القرآن يقرأ وحده او  
في السيارة وانت ذاهب تأتي لكن لست محظياً لست مهتماً بهدىيات القرآن ولا - 00:03:08

ان تكتشف ما فيه من قواعد الرحلة لتصل الى الله سبحانه وتعالى. مهم جداً اخي الكريم ان تعرف قيمة القرآن في حياتك تمام؟ يعني  
بعض الناس هو فقط يتكلم عن جماليات القرآن ما افضل القرآن وهذا مطلوب لكن ما هو اعظم - 00:03:25

ان تفهم هدىيات القرآن اين يقودك القرآن؟ وain يريدك ان تصل؟ ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم بهديك للتي هي اقوى لك علىك  
ان تكتشف كيف القرآن يهدي للتي هي اقوى؟ - 00:03:42

انت مؤمن بهذه الاية انا اعرف لكن اغلبنا لا يدرى انت مؤمن بها ايماناً عاماً. لكن هل تدرى كيف القرآن يهدي للتي هي اقوى؟ من لا  
يتدبّر القرآن ولا يعيش مع القرآن - 00:03:58

سيفقد هذه الهدایات وسيبقى مؤمناً أن هذا الكتاب فيه شيء عظيم. لكن لأنني لا أتبر ولا احتفي به لست مكتشفاً هذه العظمة وهذا الجلال ولذلك حتى مادة علوم القرآن يكفي أنها تتكلم عن القرآن حتى احتفي بها - 00:04:12

هي تتكلم عن هذه الرسالة. تعطيني معلومات متعلقة بهذه الرسالة لاستفادة من خلال هذه المادة كيف سأتعامل مع هذه الخارطة؟ مش قلت لك أنت كده عندك خارطة ويأتيك شخص يقول لك هذه الخارطة عليك أن تتعامل معها كذا وفيها معلومة - 00:04:28

أي معلومة ستقدم لك عن الخارطة في الجزيرة التي أي معلومة ستقدم لك عن الخارطة أنت ستكون مهمتم أن تعرفها. ليه؟ لأنها تمس هذه الخارطة التي فيها النجاح. فكذلك مادة علوم القرآن هي تمثل معلومات - 00:04:44

عن خارطة الطريق في حياتك عن القرآن الذي يهدي للتي هي أقوم. وبالتالي عليك أن تكون مهتماً بـ أي معلومة تتعلق بالقرآن لأنها قد تفتح لك أفق في مسألة معينة قد تعينك على فهم شيء متعلق بهذه الرسالة حتى تكون ممن فهمها باتقان - 00:05:00

حتى لا أطيل في هذا إنما أردت أن أبين قيمة القرآن واحب القرآن من كل قلوبكم. وتعلموا به في حياتكم وتعلموا بكل ما يتعلق به وصلنا في هذه المادة الجميلة إلى المقدمة الثالثة. وهي مقدمة تتعلق بماذا؟ بخصائص - 00:05:18

القرآن تكلمنا في الدرس الماضي عن تعريف القرآن وعن تعريف علوم القرآن. وعن فضائل القرآن إذا ذكرناها تكلمنا عن الفضائل ما له عند الله من الفضيلة. لكن الان بدبي اتكلم عن ميزات - 00:05:36

في ميزات للقرآن يجب أنك تفهمها لتعرف قيمة هذا الكتاب ويعلو شأنه في قلبك. سريعاً أبدأ يا شيخ عمر أقرأ هذه خصائص أولاً باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. أولاً أنه كتاب للعالمين كافة. الجن والانسان والعرب والعجم والابيض والاسود. لتكون رسالة محمد صلى - 00:05:50

رسالة عالمية. إذا هذى أول ميزة للقرآن وهي تابعة لميزة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرناها قبل قليل. انه هو الذي أرسل للبشر والجن. بخلاف الانبياء السابقين كما قلنا أرسلوا إلى أقوامهم خاصة. فلان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

عالمية القرآن جاء عالمياً. فلذلك حتى الأعاجم هم مطالبون أن يتعلموا العربية ليتعلموا القرآن حتى الأعاجم هو مطالب أن يتعلم العربية ليتعلم القرآن. طيب حتى الجن مطالبون أن يفهموا القرآن - 00:06:32

ومكلفون بالقرآن. قل أوي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا أنا سمعنا قرآننا عجبًا. فاحكام القرآن بما فيها الصلة والزكاة هذه ليست فقط لنا نحن الناس حتى الجن مطالبون - 00:06:49

فيها صلاة وزكاة وبيعاً وشراء ونكاحاً مطالبون بنفس الأحكام التي نحن مطالبون بها وسيحاسبون أمام الله عنها. ثانياً أنه محفوظ من التبديل والتغيير والتحريف بحفظ الله له. فقد تكفل سبحانه وتعالى بحفظه فقال أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لأن الله شاء - 00:07:04

أن تكون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي الرسالة الخاتمة فتكفل بـ كتابه بخلاف الانبياء السابقين وكتبهم لم يتکفل سبحانه بحفظها. لأنه يعلم بـ واسع علمه أنها ليست الرسالة الخاتمة - 00:07:25

فـ لما كانت هذه الرسالة الخاتمة تـ کـ فـ لـ اللـ بـ حـ فـ حـ فـ كـ تـ اـ بـ اـ مـ التـ بـ دـيـلـ وـ التـ حـ يـ رـ يـ فـ بـ حـ فـ حـ فـ اللـ لـ هـ لـ . فـ قـ كـ فـ لـ اللـ بـ حـ فـ حـ فـ كـ تـ اـ بـ اـ مـ التـ بـ دـيـلـ وـ التـ حـ يـ رـ يـ فـ بـ حـ فـ حـ فـ اللـ لـ هـ لـ . فـ كـ نـ عـ لـ تـ مـ اـ ثـ قـ اـ اـ نـ سـ لـ فـ نـ الصـ اـ لـ حـ جـ يـ لـ اـ بـ عـ جـ يـ لـ نـ قـ لـ لـ وـ الـ وـ حـ يـ اـ يـ اـ بـ اـ يـ نـ اـ بـ اـ تـ اـ قـ اـ فـ

فضلاً عن صدقهم لكن هناك الله تـ کـ فـ لـ اللـ بـ حـ فـ حـ فـ كـ تـ اـ بـ اـ مـ التـ بـ دـيـلـ وـ التـ حـ يـ رـ يـ فـ بـ حـ فـ حـ فـ اللـ لـ هـ لـ . فـ سـ قـ طـ لـ لـ اـ مـ هـ وـ مـ شـ رـ اـ حـ اـ فـ رـ ضـ - 00:08:00

ان الله عز وجل تـ کـ فـ لـ اللـ بـ حـ فـ حـ فـ كـ تـ اـ بـ اـ مـ التـ بـ دـيـلـ وـ التـ حـ يـ رـ يـ فـ بـ حـ فـ حـ فـ اللـ لـ هـ لـ . فـ قـ وـ قـ لـ بـ اـ عـ بـ عـ ضـ - 00:08:10

او ما شـ اـ بـ اـ ذـ لـ كـ هـ دـ اـ تـ خـ وـ يـ حـ فـ حـ فـ كـ تـ اـ بـ اـ مـ التـ بـ دـيـلـ وـ التـ حـ يـ رـ يـ فـ بـ حـ فـ حـ فـ اللـ لـ هـ لـ . ثـ اـ لـ اـ نـ اـ هـ مـ عـ جـ لـ اـ يـ مـ كـ نـ لـ اـ حـ اـ دـ اـ يـ اـ تـ يـ بـ مـ ثـ لـ هـ . اـ مـ يـ قـ وـ لـ وـ قـ لـ تـ قـ وـ لـ بـ اـ

بل لا يؤمنون فـ لـ يـ أـ لـ ا~ تـ وـ بـ حـ دـ يـ ثـ مـ ثـ لـ هـ اـ نـ كـ اـ نـ وـ اـ صـ اـ دـ قـ اـ يـ

الخصيصة الثالثة للقرآن والتي لا توجد في الكتب السابقة ان الكتب السابقة ليست معجزات. وانما هي رسالتات التوراة والإنجيل وليس معجزا في نظمه وبيانه ولم يأتي دليل على ذلك. واما القرآن - [00:08:39](#)

ما هو المعجزة هو كتاب وفي نفس الوقت هاي من خصائص القرآن توراة موسى وإنجيل عيسى هي رسالتات من الله سبحانه وتعالى لهدايةبني اسرائيل لكن نصه ليس معجزا نصه لم يأت الدليل على انه معجز. اما القرآن لا نصه - [00:08:56](#) معجز تحدي العرب والعلماء ان يأتوا بمثل هذا القرآن. طيب رابعا سلامته من اي خطأ او سهو او تناقض. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب. فيه هدى للمتقين. وهذه النقطة هي اصلا تدرج تحت النقطة - [00:09:17](#)

الثالثة وهي قضية انه محفوظ من الله سبحانه وتعالى. خامسا انه قطعي الثبوت لوصوله اليانا بالتواتر. نقلته الاجيال جيلا بعد جيل وعلى على وجه يمنع احدا ان يشك على في صحة حرف منه زيادة او نقصانا. انه قطعي الثبوت - [00:09:33](#) بوصوله طبعا هو قطعي الثبوت حتى يعني هذه فقط من باب الفائدة التي لم تذكر في الكتاب حتى لو كانت برواية الاحد الصحيح حتى ثبت القرآن لا يشترط التواتر بل قال العلماء يكفي ان يوافق رسم مصحف عثمان - [00:09:49](#) وان يوافق العربية وان يصح سنه لذلك نعم هناك القراءات المتواترة وهناك حتى قراءات احادية يجوز القراءة بها ما دام صح سندها ووافقت الرسم العثماني ووافقت اللغة العربية بال نحو والصرف واللغة - [00:10:05](#)

القرآن قطعي الثبوت فحتى الاحد يعني نحن نؤمن ان حتى الاحد هو قطعي الثبوت لانه ليس شرطا في القطعية ان يكون هناك ما دامت الامة تلقتها بالقبول حتى القراءات الاحادية فلا مشكلة لدينا في قراءتها. فالملهم اننا نؤمن انه لا يوجد - [00:10:23](#) اية قرآنية اه اظنني ايش يعني ظنية؟ يعني احنا مش متأكدين مية بالمية انها ثابتة بس يلا بنقرأها ما فش عندنا كل الايات قطعية الثبوت لوصولها بالتواتر وهذا في القراءات المشهورة وايضا هناك قراءات احادية ليست متواترة - [00:10:43](#)

لكن الامة تلقتها بالقبول فمثل هذه ايضا قطعية الثبوت. سادسا شموليته لكل ما يحتاجه العبد من عقائد وعبادات ومعاملات واخلاق وسياسة واقتصاد وغير ذلك من الامور الحياة عموما. شوف القرآن - [00:11:01](#)

الكرام هو ليس كتاب فيزياء او كيمياء او تكنولوجيا لانه بعض الناس تعامل مع القرآن يريد ان يبحث في قوانين الفيزياء من خالله. وقوانين الاحياء وقوانين التكنولوجيا. لا لا هذا القرآن ارسل هدایات وكليات. يعني اسلوب - [00:11:16](#)

القرآن في شموليته لحياة الانسان انه يعطيك القواعد العامة ثم انت بعد ذلك تبحث عن التفاصيل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد بادوات المعرفة الشرعية. اما القرآن فوظيفته تثبيت القواعد - [00:11:30](#) القواعد العقدية القواعد الفقهية العامة القواعد السلوكية الاخلاقية. القواعد الحياتية مركزيات الوجود. تفهم لماذا انت موجود؟ ما نهايتك؟ علاقتك مع الله تتعرف على الله بتوحيد اسمائي وصفاته فهو معنى شمولية القرآن لكل مناحي الحياة. شمولية عامة وليس المراد الشمولية - [00:11:46](#)

التفصيلية فانت لو فتحت القرآن لن تجد فيه حكم التعامل بالعمليات الالكترونية لم تجد فيك تفاصيل التفاصيل. لكن ستتجد فيه المنهج تجد فيه التقعيد. ستتجد فيه التأسيس الذي اذا تمسك به واستمرت بنوره اوصلك الى الله بامان. نعم - [00:12:08](#) سابعا القرآن مهيمن على الكتب التي قبله ناسخ لها. قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب مهيمنا عليه فما فيه من عقائد متفقة مع ما جاء في في الكتب من قبله. واما احكامه فهي ناسخة لما قبله. هذا معنى ان القرآن مهيمن على - [00:12:26](#)

الكتب السابقة يعني هو اصبح القائد لها المهيمن على الشيء هو المشرف عليه الذي يدير امره تمام المسيطر عليه هذا معنى الهيمنة. فلما يقول القرآن مهيمن كانه خلاص رسالته هي تعلو على كل الرسائل قبله - [00:12:46](#) رسالته تعلو على كل الرسائل قبله فقد نسخ بمجيئه جميع الفقهيات التي جاءت في الشرائع السابقة. واما العقائد فكما قلنا هي واحدة يعني العقائد في كل الكتب لا تنسخ لان العقيدة واحدة. لكن كتفاصيل شرعيات وسلوكيات القرآن هيمنة برسالته الخاتمة - [00:13:05](#)

ونسخ جميع ما ورد في الرسائل السابقة. تمام ثامناً عجيب وقعه في النفوس وتأثيره في القلوب. شف هذا الكلام الجميل للخطابي من خصائص القرآن كما قال عثمان لو صفت قلوبنا لما شعبنا من كلام ربنا - [00:13:26](#)

القرآن له ميزة له سطوة على القلوب شهادة الجميع حتى الكفار القرآن من خصائصه ان له حلاوة وهذا حتى بشهادة كفار قريش لما كانوا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم. مش قادر الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه ليعلو ولا - [00:13:42](#) هو اثر القرآن وسطوته على النفوس عجيبة وهذا ذكر البعض انه من صور اعجاز القرآن التي قد لا توجد في الكتب السماوية السابقة سطوة النص على القلب. يقول الخطابي انظر ماذا يقول الامام الخطابي. نعم - [00:14:02](#)

وقد قلت في اعجاز القرآن وجهاً ذهب عنه الناس ايش يعني ذهب عنه الناس؟ يعني غفل عن الناس. يقول الخطابي وجدت ان هناك اعجازاً من اعجازات القرآن غفل عنه كثير من الناس وهو صنيعه في القلوب وتأثيره في النفوس صنيعه في القلوب - [00:14:20](#) تأثيره في النفوس كيف القرآن يحرك قلبك؟ اكيد يوم انت كنت حزين ومغموم ومهمل وشاور ان الدنيا احاطتك وبهكذا سمعت قرآناً يخرج من مذيع او من شاشة تلفاز شعرت بشيء من الهدوء - [00:14:37](#)

حتى ولو لم تفهم معنى الآيات حقيقة لكن تشعر ان القرآن له صنيع عجيب في النفوس. وراح ما بعدها راحة اذا دخل الاذان ووصل القلوب هذا من اعجازه ما هذا العجب العجاب ان هذه الاحرف حتى ولو لم تع معناها قادرة ان تحرك في القلوب الكثير من الافكار وتبين الكثير من الاحزان - [00:14:52](#)

تمام يعني حتى انسان اعجمي يقول لا يعرف العربية يا اخي اسمع القرآن اتغير داخلياً. اشعر براحة. هذا من اعجازه. لذلك كما قلت احرف القرآن فيها اعجاز اخواني. ليس فقط معاني القرآن - [00:15:14](#)

ليس فقط معنا احرفه صوته ايقاعه الصوتي فيه اعجاز يحصل في النفوس يدرك ذلك من سمعه يعني تغيرت حياته بسببه دعونا نقول. فهنا يقول الخطابي وقد قلت في اعجاز القرآن وجهاً ذهب عنه الناس - [00:15:28](#) وهو صنيعه في القلوب. وتأثيره في القلوب. اكمل فانك لا تسمع كلاماً غير القرآن منظوماً ولا منتشرة اذا قرع السمع خلص لا خلص له الى القلب من اللذة والحلاء في حال ومن الروعة والمهابة في حال اخر - [00:15:47](#)

ما يخلص منه اليه. يعني انت لن تسمع قصيدة جميلة ولا كلاماً منتشرة لاديب من الادباء. فتجد له من الروعة واللذة والحلاء في بعض الاحوال والمهابة والاجلال في بعض الاحوال الاخرى. كما تجد لكتاب الله سبحانه وتعالى في النفوس. مهما كان الخطيب فحلاً مصقاً. ومهما كان الكلام - [00:16:01](#)

يعني عال جداً ستتجدد القرآن يهيمن على كل هذا الكلام. قال سبحانه الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني. تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. هكذا يصنع القرآن - [00:16:22](#)

في القلوب. طيب وهذا التأثير العجيب والتسلل الى القلوب وصل حتى لقلوب الكفار. حين كانوا يستمعون له سراً ليتلذذوا بسماعه في حدث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى - [00:16:40](#)

سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانسان. لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم في مكة في اثناء الفترة المكية وختمتها كاملة وختمتها فاسجدوا لله واعبدوا. سجد الجن والانسان والمسلم والكافر. حتى كفار قريش سجدوا - [00:16:52](#)

شو صار سجود كفار قريش؟ ابو جهل سجد سمية بن خلف سجد لماذا سجدوا؟ هي سطوة القرآن على القلوب سطوة القرآن على القلوب الكل قام من مكانه غصباً عنه وسجد عظمة واجلاً لها هذا الكلام. لكن فرق طبعاً بين من يهتم بالقرآن ويتفكر - [00:17:11](#) السطوة هذه تزداد اكثراً الخلاف الغافل عن القرآن افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها نسأل الله العافية. نعم تأسعاً لا يمل منه سامعه ولا يكل مع كثرة التكرار. وهذا ايضاً من خصائص القرآن. الكتاب الوحد الذي ربما تعидеه الف والفين مرة في حياتك. وبعضهم - [00:17:29](#)

يختم مئات الالاف قبل ان يلقى الله ولا يمل منه. انت ربما كتاب المدرسة وكتاب الجامعة بالكاد تجر نفسك لآخر الفصل تقرأه بعدين

ما تنتظر حتى تلقيه حتى كتب اهل العلم الكبار الانسان يقرب لها مرة مرتين ثلاث اربع خمس - 00:17:50

ثم ماذا؟ يعني يديك الملل. القرآن عجيب بالعكس كلما قرأت به استمتعت به طلبته اكثر. وهذا ايضا من صور الاعجاز فيه اول الاعجاز فيه انه كتاب لا يمل قال لا تنتهي معانيه ولا تنفد عجائبه كما روي عن علي رضي الله عنه ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد. شوفوا شو قال علي بن ابي طالب في وصف القرآن - 00:18:05

لا يشبع منه العلماء لان الجھال ممكن يشبع لا يتذمر ومش فاهم لكن العالم بما في هذا الکنز يوميا مع كل قراءة تظهر له منارة من منارات الاستهداء. قال ولا يخلق على كثرة الرد. ما معنى قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه؟ ولا يخلق - 00:18:30  
لا يخلق يعني لا يبلی لما يبلی انت ایش تفعل؟ ترده من كثرة الاستعمال. يقول القرآن لا يخلق يعني لا يبلی على كثرة ترداده فليس كالثوب الذي اذا لبس كثيرا - 00:18:52

اصبح ثوبا خانقا فالقاه صاحبه. بل هو دائمآ يتجدد في معانيه وتستثار معانيه. طيب قال ابن عباس ان القرآن الكلام العظيم لابن عباس. يقول ان القرآن ذو شجون وفنون يعني في اغصان كثيرة. في فروع كثيرة وعلوم عجيبة. هذا معنى ذو شجون وفنون. فروع واغصان. لا تنقضي عجائبه - 00:19:07

ولا تبلغ غايتها. يعني مهما كنت عاقلا بل لو كنت اعقل البشر لن تبلغ نهايات العلوم التي في القرآن لو كنت اذكي انسان على وجه الارض لن تقول انك خلص انا ختمت العلوم اللي في القرآن. هل احد يستطيع ان يقول ذلك - 00:19:33  
خلص انا ختمت له لا ممکن تقول خلص هذا الكتاب انا هضمنته. وفهمت ما فيه. مش هيكل بعض الناس بقول لك هضمت هذا الكتاب واصبح في جنبي. القرآن لا يمكن ان تبلغ الغاية - 00:19:50

في فهمه لانه ليس من کلام البشر وليس من صنيع المؤلفين. ليس عقلا بشريا محدود التصور فكلم بهذا الكلام. الذي تكلم به الله ويکفي هذا وهذه الميزة فيه عاشرا الاستشفاء به يقول تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. القرآن شفاء للأبدان وللراروح - 00:20:02

حتى للأبدان وانا اعرف مرضى السرطان شوفوا بالقرآن مرضى سرطان اعرفهم عجز الطب عن علاجهم بالقرآن انتهى المرض من حياتي القرآن هذا من خصائصه عجب عجاب. شفاء لمرض القلوب ولمرض الابدان - 00:20:27

يتبارك به دون غيره من الكلام فهو كتاب مبارك تلتمس منه البركة وغيره من الكلام البشري يلتمس منه البركة. يقول تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه اليك مبارك. المشكلة ان كثير من الناس هو فقط عند - 00:20:47

الخصيصة رقم احدعش برکة القرآن عنده كل الخصائص السابقة شو بتتسوي ان البرکة هي جزء من القرآن. لكن القرآن مش بس فقط كتاب برکة نتبارك فيه ونجبيه في العزایات الله - 00:21:04

يجب على الافراح ونفتتح به الحفلات والمناسبات ونفتتح حفلنا هذا بآيات من القرآن الكريم. يعني الناس تتعامل مع القرآن افتتاح الحفلات ختام العزایات كذا واحد يحطه في القرآن ولا اتبرك فيه. في الشغل الشباب موظفيه. يا اخي شغل لنا قرآن يا اخي - 00:21:19

جميل جزار الله خير لكن هناك ما هو اعظم واعظم من هذا وانت غافل عنه. نعم. الثاني عشر تيسير حفظه عن ظهر قلب بتيسير الله له. قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:21:35

القرآن سهل الحفظ. بخلاف الكتب السابقة. يقولون ما كانوا يحفظونها اليهود والنصارى كان يصعب حفظها. اما القرآن فنظمته يساعد على حفظه نظمته المعجز يساعد على حفظه الثالث عشر يتبع بتلاوته. فلا تصح الصلاة الا بقراءة القرآن. ولا يحصل الشواب بتلاوة ما هو دونه بذات القراءة. ایش يعني ولا يصح الشواب ولا يحصل الشواب - 00:21:49

تلاوة ما هو دونه بذات القراءة تفضل تدبر. نعم احسنت يعني في هناك کلام كل حرف منه عليه حسنات يعني لو قرأت کلام للعلماء کلام للمثقفين کلام حتى لو کلام شرعي - 00:22:13

انت ما تأخذ ثواب على طلبك للعلم. لكن نفس الاحرف نفس الاحرف كل حرف عليه حسنة. هذا مش موجود الا في القرآن. اختلقو

في السنة النبوية يحصل فيها هذا او لام بس فقط من باب الفائدة. لكن القرآن هو الكتاب الوحيد المتفق على انه كل حرف -

00:22:33

عليه حسنات لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. هذا هاي اسمها التعبد تلاوته. نعم يعني الله عز وجل هل امرك ان تقرأ كتاب وتكتثر من قراءته غير القرآن ؟ لأن ايش الكتاب اللي انت مأمور متبعده ان تتلوه ؟ - 00:22:50

عبادة يعني عبادة ان تتلوه تذهب اليه تتلوه القرآن. اما كتب اهل العلم يا اخي حبيت تقرأ الاجرومية حبيت تقرأ قطر الندى كله غير وببركة. حبيت تدرس شيخ حنبل تمام ؟ فش اشي انت متعدد به من كتب اهل العلم - 00:23:11

وما القرآن هو بعينه متبعده ان يتلني. وان يقرأ وان يتعلم. نعم. المقدمة الرابعة اعجاز القرآن. الان نأتي الى المقدمة الرابعة. بعد ان تكلمنا عن خصائص القرآن نعرف ان من خصائصه التي ذكرناها قبل قليل - 00:23:26

من الخسائر زكرنا خصيصا انه ليس فقط رسالة تعليمية بل هو معجزة في نفسه. صحيح خلاف التوراة والانجيل من ميزات القرآن انه ايه معجزة في نفسه. فالسؤال الان ما هي اوجه الاعجاز في القرآن - 00:23:41

ما معنى ان القرآن معجزة تمام هذي الكلمة شيء معجزة. ما معنى ان القرآن معجزة ؟ قلنا المعجزة قبل قليل في علم العقيدة ايش تعريفها خالق للسفن الكونية هذه الاحرف وهذه الصور وهذه الايات - 00:23:59

التي هي معجزة يعني لماذا هي خارقة للسفن الكونية ؟ ماذا يوجد فيها مما جعلها خارقة للسفن الكونية بخلاف التوراة والانجيل. فهمتم السؤال ؟ ماذا يوجد فيها الان سأتي لنعرف ذلك ذكرنا ان من خصائص القرآن انه كتاب معجز وانه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى التي دلت على نبوته ورسالته من عند الله. يقول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما مننبي - 00:24:16  
من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. ما معنى هذا العبيد ؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات يعني من المعجزات - 00:24:42

ما مثله امن عليه البشر. يعني ما من النبي الا ربنا اعطاه معجزة من امن من قومه بناء عليها وموسى اعطي معجزات معينة عليه السلام واه عيسى اعطي معجزات معينة وصالح. تمام - 00:24:54

امن به قومه بناء على هذه المعجزات ثم انتهت هذه المعجزات بموته هؤلاء الانبياء. قالوا وانما كان الذي اوتيت يعني المعجزة التي اوتيتها وحيا او واح الله الي فجعل الله نفس وحيه وهو القرآن هو نفس المعجزة - 00:25:10

الانبياء السابقون الوحي بحد ذاته لم يكن معجزة كما قلنا في التوراة والانجيل ليست معجزات كانت معجزاتهم حسية اما النبي صلى الله عليه وسلم فهو يخبرنا ان معجزتي الكبرى معجزتي الكبرى الاساسية - 00:25:30

مختلفة عن سائر معجزات الانبياء. وانما كان الذي اوتيته اي كمعجزة وحيا او واح الله الي وما دام وحي ما دام انه نفس الرسالة هي المعجزة فالنبي صلى الله عليه وسلم طمح بسبب ذلك - 00:25:46

ان يكون هو اكثر الناس اتباعا يوم القيمة لان طبيعة رسالة وحي والوحي لا ينتهي ودائم بدوام البشر ولذلك قال فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة كلنا بجات له معجزات محددة - 00:26:03

بعض الناس حتى ما بلغت هاي المعجزات وما رآهارأي قومه فقط فامن به قومه وانتهت بموته الانبياء. اما القرآن فهي معجزة خالدة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فلذلك طمح النبي صلى الله عليه وسلم لخلود معجزته - 00:26:22

ان يكون اكثر الانبياء تابعا يوم القيمة. احيانا الانسان اخوانى ترى ما ينتبه لبعض التفاصيل ان تتذكر دائما ان القرآن معجزة ترى شي هيك يعني احيانا لكثرة ما سمعناه صار شيء تقليدي في حياتنا - 00:26:39

لكن لما تفتح المصحف تذكر دوما انه بين يديك شيء خارق للسفن الكونية انا اعرف اننا للاسف لبعدنا عن العربية احنا مامنين انه القرآن معجزة. بس نكون صادقين. مش فاهمين ليش - 00:26:57

اكون واضح تسعة وتسعين منا كمسلمين اليوم هو ايه ؟ هو مؤمن ان القرآن معجزة وهذا القدر الاساس. جزاكم الله خير بس انا فاهم انه انت مش فاهم ليش معجزة - 00:27:12

تمام اذا قلت لك وين المعجزة البينانية شو في هذا النص من الاعجاز والله يا شيخ انا ببني وبين اللغة العربية مسافة انا لست امرى القيس ولا كذا. طبعا انت مش محتاج تكون امرى القيس ولا سيبويه. حتى تدرك كثير من اللمسات البينانية والفاخامة في الاعجاز. لكن [كلما قويت في العربية - 00:27:23](#)

كل ما بدأت تكتشف اكتر واكتر معالم هذا الاعجاز فانا صادق معكم. انا نحن نؤمن بالاعجاز لكننا مش فاهمين ايش هو لأننا ضعاف في العربية. هذا هو الواقع. ولذلك حتى العلماء يعني ليس فقط هذه المشكلة في واقعنا. بل بدأت تظهر حتى في القرن الرابع الهجري [والخامس - 00:27:41](#)

هجري والسادس الهجري. بدأ العلماء يرون ان كثير من العامة بعد اختلاط العربية بالعجمية وضعف العربية اصبحوا لا يدركون معجزة القرآن ما طبيعتها وصاروا يألفوا كتب اعجاز القرآن او دلائل الاعجاز كما الف الجرجاني كتاب دلائل الاعجاز والخطابي [الف كتاب في اعجاز القرآن والباقي - 00:28:01](#)

لأنهم ارادوا ان يفهموا الناس قدر المستطاع حاولوا تقتربوا لتشموا رائحة هاي المعجزة في الواقع المريض يثبت ان اكثرا الناس هو فقط [يؤمن بها اماما. لكن على الاقل تذكر لما تفتح صفحات المصحف - 00:28:21](#)

انك تتعامل مع شيء خارق للسنن الكونية انه هذا المعطى في نفسك يجعلك تشعر على الاقل بهيبة هذا النص وهذا مطلوب تشعر بهيبة هذا النص انه خارق للسنة الكونية. وان كنت مش فاهم. طيب [- 00:28:36](#)

وتميزت هذه المعجزة بانها معجزة عقلية لا حسية كما كانت معجزات الانبياء عقلية يعني خلص معنوية بدل ما اسميتها عقلية ممكن [نسميتها ايش؟ معنوية يعني هو عبارة عن مش حسية. يعني الان ناقد صالح اشي محسوس - 00:28:52](#)

اوه عاصي موسى عليه السلام اشي محسوس لكن القرآن اعجازه مش محسوس بدليل انه اكتركم مش فاهمه دليل انه اظن لهذا يدل انه معجزة مش حسية معجزة بدها ايش عقل يفهمها. فهمتوا؟ هي بطبيعتها معجزة. لذلك قال عقلية. يعني يعني شيء يحتاج عقل حتى [يستوعب ايش هاي المعجزة. اما - 00:29:07](#)

صالح ما هي مبينة ناقة يعني مبينة طلعت من الصخر بدهاش عقل يعني يفك. عصموا سميينا عصا صارت حية. بداعش واحد يفك اما [القرآن بدق تفهم مش راح تحس ذلك احساس - 00:29:34](#)

عليك ان تتعمقوا تعقلا. نعم. قال السيوطي رحمه الله ولان هذه الشريعة لما كانت باقية على صفحات الدهر الى يوم القيمة خصت [بالمعجزة العقلية الباقية ليراها ذوو ذواو البصائر. جعلها الله معجزة عقلية معنوية وليس حسية. طبعا. واعجاز القرآن هو اثبات عجز \[البشر عن الاتيان بمثل - 00:29:45\]\(#\)](#)

ووجوه الاعجاز في كتاب الله متعددة اعجاز القرآن هو اصلا بدق تربطها بالمعجزة يعني. هي امر خارق للسنن الكونية. ولماذا سمي [الامر الخارق للسنن كونية معجزة هذه الفكرة لماذا سمي الامر الخارق للسرينة الكونية؟ الذي كان يعطى للانبياء معجزة - 00:30:05](#) من العجز صح؟ يعني البشر عاجزون عن الاتيان بمثله. لذلك سمي ايش؟ معجزة. لانه انت عاجز عن ان تحاكيه اعجاز كثيرة نبدأ باول [الآن القرآن اخواني الاعجاز له صور كثيرة فيه. تمام؟ نبدأ بدراسة صور الاعجاز في القرآن - 00:30:24](#)

اولا سنبدأ بالاعجاز المتعلق باللغاظ الاعجاز في اللغاظ وهذا تحته عدة صور واحد الوجه الاول اعجازه من جهة اللفظ وهو الذي [يسمى بين قوسين الاعجاز البيان وهو اهم صور الاعجاز حقيقة - 00:30:47](#)

لانه متعلق باللغاظ القرآن يعني طريقة الآيات لنظم الآيات ونصف الآيات واختيار الكلمات. هذا يسمى اعجاز في اللفظ اي رسمها ونظمها وسياقتها وطريقة القائها. قال وهو اصل الاعجاز والتحدي في القرآن الكريم فحين تميزت العرب بالفصاحة والبيان جاء [القرآن متحديا لهم بما برزوا وبرعوا فيه. فعجز العرب عن او في اوج علوهم - 00:31:09](#)

ان يأتوا بمثله فضلا ان يستطيعون العجم او من بعده من العصور. نعم فاساس التحدي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار [قريش كان في هذا النوع في الاعجاز البيان - 00:31:36](#)

تمام؟ انه هذا القرآن على وفق قواعد العربية نحو وصرف. وانتم يا اهل العرب ويا قريش بالتحديد افصحوا العرب لساننا وعندكم

الشعراء والادباء والخطباء حاولوا ان تأتوا بنص مماثل في بلاغته - 00:31:46

ونظمه للنظم القرآني ما استطاعوا على ذلك وشهدوا ان هذا النص لفظا ونظاما وصفا للكلامات لا يمكن للانسان البشري ولو كان في اعلى القدرات اللغوية ان يأتي بمثله. هؤلاء العرب - 00:32:05

من باب اولى طبعا العجم وغيرهم من الاجناس ولو قدر اولئك الفصحاء والذين وصلوا في البلاغة اقرأ مراحل التحدى. مراحل التحدى تحدى الله تعالى الناس اولا ان يأتوا بممثل هذا القرآن. قال تعالى فليأتوا بحديث - 00:32:22

من مثله ان كانوا صادقين. تحدى المشركين بالقرآن مر على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى طالبهم الله ان يأتوا بممثل كل القرآن قرآن بممثل هذا الكتاب. نفس الحجم نفس الآيات نفس طبعا على وفق طبعا ما تم انزاله انه اكيد - 00:32:35  
ما كان نازل كاملا في تلك الفترة من القرآن كان يتنزل على نجوم اليس كذلك؟ يعني اتوا بممثل هذا القرآن على حجم ما نزل منه. على حجم ما نزل منه الى الان - 00:32:54

ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور من القرآن. قال تعالى قل فاتوا بعشر سور مثله. المرحلة الثانية لما عجزوا ان يأتوا بممثل القرآن قال ائتوني نشر الصور يكفي اذا استطعتم تجيبوا عشرة خلص بنعتبركم يعني تمام يعني. لو استطعتم تأتوا بعشرة - 00:33:05

ثم تحداهم ان يأتوا ولو باصغر ولو باصغر سورة منه. قال تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله. اخر شيء قال فاتوا بسورة بدنash. واصغر صورة. سورة الكوثر اعطوني ثلاث آيات نظمها - 00:33:25  
البلاغة والاتقان مثل سورة الكوثر انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائلك هو الابتدا تخيل كم الموضوع آيات قصيرة ثلاث آيات بس نجيب اللي مثل هاي الآيات وانا راضي - 00:33:40

اعجاز لم يستطعوا ثلاثة آيات جماعة امرى القيس وطرفه ولبيد وكل هؤلاء ما استطعتم. تأتوا هذا نعم يدل على هذا البلوغ العالى المتناهي في نص القرآن قال تعالى وان كنت في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:33:56  
فعجز كل البشر فعجز كل البشر ان يأتوا بصورة مثله مع محاواتهم البائسة. ثم استمر هذا العجز مع تقدم الزمان وهو مستمر الى يوم الدين. قال تعالى قل لئن اجتمعن - 00:34:17

الانسان والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو الله عز وجل يشهد لان اجتمعت مش قريش الانس والجن مشمس الانس الانس والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن لا يأتون - 00:34:27  
مهم جدا اخواني لكل مسلم ان يحاول ان يفهم القرآن الله عز وجل بعطيك تشويق هنا لهذا القرآن. ايش هذا القرآن اللي الجن والانسان لو تحالفوا تحالف شامل دولي لن يأتوا بمثله - 00:34:45

اذا في قضية عجيبة فيه عليك ان تحاول ان تفهم هذا العجب. نعم وجوه الاعجاز البياني في القرآن فيشمل اولا نظمه ورصف كلماته نتكلم عن الاعجاز البياني لا في نقاط - 00:35:00

ما هي صور الاعجاز البياني؟ اولا النظم نظم الكلمات بجانب بعضها البعض. ما معنى النظم؟ يعني طريقة رصف الكلمات وربط بعضها ببعض قل هو الله احد. الله الصمد. هذا النظم يسمى. كيف نظمت الكلمات والآيات بجانب - 00:35:15

بعضها البعض بهذا النظم. هذا الله سبحانه وتعالى اعجز فيه المشركين جاء بنظم وطريقة لم يسبق لها لا في شعر ولا نثر ولا خطابة ولا غيرها. قال السيوطي رحمة الله قال القاضي ابو بكر وجه اعجز ما فيه من النظم والتأليف والترصيف - 00:35:35  
وانه خارج يعني طريقة جمع الكلمات ورصفها ترصيف رصفها بجانب بعضها البعض كيف الانسية عبس وتولى ان الاعمى وما يدرك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكري. هذا الرصف للآيات هذا الترصيص لها بهذه الطريقة - 00:35:51

وقتي طبعا انت كما قلت انت عم تسمع انت مش فاهم انا عارف انت لا تعرف قواعد العربية نحو وصرف واختيار الكلمات والتقديم والتأخير كيف فلسفة في البلاغة وكلما كنت متقن لعلمي البلاغة بالتحديس ستدرك دقة هذا الرصف وهذا الترتيب. نعم. انه خارج عن جميع وجوه النظم المعتمد في كلام العرب ومبادر لاساليب خطاباته - 00:36:11

اذا اول اشي كما قلنا نظموا الكلمات والایات اثنين فصاحة كلماته وانتقانها وتوالي تلك الفصال. اصاحت الكلمات. الان بعد الرصف رح  
اجي عكل كلمة كل كلمة تم اختيارها كل كلمة هي في اعلى درجات الفصاحة - 00:36:33

وهي الكلمة الانسب في هذا السياق التي لو نزعت واردت ان تبحث عن كلمة اخرى مناسبة مكانها لن تجد ما هو افضل منها. فاذا من  
الاعجاز البياني هو فيه اختيار كل كلمة بحد ذاتها مختاراة على اعلى الدرجات. نعم - 00:36:54

قال ابن عطية رحمه الله وكتاب الله تعالى لو نزعت منه لفظة ثم ادير لسان العرب على لفظة غيرها لم يوجد. شان لو فتحت كل  
معاجم اللغة العربية نبحث عن لفظة مناسبة اخرى مكانها. و تستدرك على الله لن تستطيع ان تستدرك على ربك - 00:37:13  
سبحانه وتعالى هذا كل اخوانني ناشئ كلام الله. مبين بده يستند على الله عز وجل سبحانه وتعالى ثالثا قوة الواقع والجرس السمعي  
للالفاظ والحرروف ومناسبتها في موضعها. الان اذا ثالثا - 00:37:28

فصاحت الكلمات ثالثا الجرس الصوتي خلينا نسميه. او الايقاع الصوتي انت تشعر كما قلنا قبل قليل من الايقاع الصوتي للقرآن في  
الاذن ايقاع متناسق حتى ان بعض الناس ممكن يصلی خلف امام هو مش - 00:37:44  
القرآن الامام بخطأ انا مش حافظ للقرآن بس انا عارف انه عم بغلط ليه انه الكلمة مش مناسبة مع اللي قبلها. انا مش حافظ لكنني  
عارف انه ايه انه مستحيل يكون لاني عارف نمط القرآن وايقاعه الصوتي والضعي واللليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. شف هاي  
الالف - 00:38:03

وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدرك يتيمها فاوي. خلاص كلها الفات عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما  
يدريك لعله يذكر لو كانت نهاية الاية الثانية عبس وتولى ان جاءه وكلمة غير الاعمى منتهية مثلا بداع الاوراق - 00:38:25  
انه الصوت ضرب صوت ايش ضرب في اذنك راح تقول لنا يعني لا مش زابطة تمام عرفتم؟ لذلك يا سبحان الله في هناك مثال على  
اية منسوبة دام اقول الاخوة هذه الاية ليس هكذا نصها وانما هي - 00:38:46

فقط نقلت بمعناها. يقول الصحابة كان هناك اية الرجم في القرآن ما هي اية الرجل في القرآن اللي كانت موجودة ثم نسخت الشيخ  
والشيخة ان زنايا فاجلوهما البنة ضعفا فارجموهما البنة - 00:39:02  
الان انت الذي تحفظ القرآن وتعرف اسلوب القرآن. لما تسمع هذا النص الشيخ بتحاول تجوده. اه والله ما هو صابر تجويده الشيخ  
والشيخة ان زنايا فارجموهما. فهنا انا اقول لكم هذه ليست هي نص الاية - 00:39:17

قال الكثير من العلماء المحققين الاية نسخت بلفظها. وهذا ما تذكره الصحابة من معناها فقط. اراد الله ان ينسفهم لفظ الاية حتى لا  
تبقى عالقة في اذانهم والا ان يعرف جرس القرآن الصوتي يعلم ان الشيخ والشيخة ان زنايا فارجموهما البنة - 00:39:33  
مش اسلوب القرآن الذي نعرفه ونتعاوهده هذا اكبر دليل على انه الاية هاي نقلت معناها فقط. وليس هذا هو لفظها. والله اعلم. نعم  
رابعا بالغة اساليبه وفصاحة تراكيبيه. شف هذي رابعا يعني هي تعودحقيقة الى النقطة الاولى والثانية. فممكنا انه احنا نتجاووها  
يعني - 00:39:51

ونوع من التكرار انا طلبت من الاخوة حذفه انه هو يعود الى النقطة الاولى والثانية ما في داعي ان يطول اكثر. خليني اatty على  
الاخيرة. خامسا التناسب بين اياته وسوره - 00:40:12

بين اياته وسوره. العلماء ادركوا ان هناك من عجب القرآن واعجازه ان هناك تناسب اولا بين مطلع السورة وبين ختامها صحيح لاحظ  
صورة الحشر مثلا كاقرب نموذج. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. مش هاي الاية الاولى؟ طب ايش الاية  
الاخيرة - 00:40:22

نسبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. اذا في وحدة موضوعية ابتدأت تسبح وانتهت بيسبح لازم تدرك هذا  
التناسب حسن المطلع وحسن الختام وهذا التناسب. سورة النساء بدأت بالكلام عن المواريث. وانتهت بالكلام - 00:40:45  
المواريث يستفتون كقول الله يفتيكم في الكلاله في اخيه. في وحدة موضوعية. فهذا ما يسمى التناسب تناسب السورة نفسها في  
مطلعها وختامها وتناسب بين نهاية السورة وبداية السورة التي تمام؟ لذلك كثير من الصور اصلا كانوا يظن انها سورة واحدة مثل

الانفال والتوبة مثل الفيل وقريش كان بعضهم يقول - 00:41:04  
سورة واحدة الفلق والناس استعاذه واستعاذه. فهناك تناسب بين ختامات السور وببدايات السور. هذا كله من اوجه ما يسمى الاعجاز البياني في القرآن. تمام هذى اربعة اوجه اعجاز اذا اخيرا - 00:41:30

صور وحتى الآيات والآيات حتى داخل جسد السورة. طبعاً التناسب بين الآيات يظهر لما تكون الصورة كبيرة يظهر لك ذلك أكثر واكثر. زي سورة البقرة مثل سورة النساء سورة آل عمران. من يكون له مكنته في التدبر. يعرف كيف القرآن ينتهي من موضوع - 00:41:47

ننتقل لموضوع يختتم ملف موضوع يدخل في موضوع آخر. ثم ما هو الخطأ الدقيق الذي يربط بين مواضع سور؟ هناك دائماً خطأ خفيف لا يرى إلا لاصحاب العقول النيرة يرون الرابط بين كل هذه المواضع وكيف ترتب بهذه الصورة العجيبة؟ وما ربط الموضوع في أول الثاني بالثالث - 00:42:06

هذا كله من التناسب سواء بين الآيات أو بين السور. طيب الثاني اعجاز من جهة المعنى. طيب الان هذا كل ما يسمى الاعجاز بالجهة اللفاظ نأتي الان الاعجاز من جهة المعاني والمراد بالمعنى - 00:42:26

يعني المضمنون الاعجاز من جهة المعنى بالمعنى اه المضمنون المضمنون. انه هنا لما نقول الاعجاز في اللفاظ اللي هو الاعجاز البياني. هنا لا نقصد اللفاظ فقط باعتبارها حروفنا نقصد الاعجاز باللفظ اللفظ ومعناه الذي دل عليه. لكن هنا لما نأتي الاعجاز من جهة المعنى نقصد - 00:42:40

المضمنون المحتوى الذي تتكلم عنه الآيات طبيعة المعلومة التي تقدمها الآيات حتى هي المعلومات التي تقدمها الآيات قد تكون وهذا ليس له علاقة بالاعجاز البياني. يعني الاعجاز البياني هنا لغة - 00:43:04

هنا الاعجاز من جهة المعنى يعني اعجازه من جهة المضمنون. وسيظهر معنا اكثراً واكثر من خلال معرفة انواعه. واحد اولاً الاعجاز الغيبي بأخبار القرآن عن امور غريبة ماضية. لا سبيل لاحد الى معرفة تفاصيلها كقصص الانبياء والامم السابقة وبده الخلق وغير ذلك. قال سبحانه - 00:43:19

تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك ما الان ايها الكرام اكمل الاية بس حتى تنهيها. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. اول شكل من - 00:43:38

الاعجاز من جهة المعنى. جهة المضمنون ما يسمى بالاعجاز الغيبي هناك معلومات في القرآن غريبة ما كانت قريش ولا العرب جميعها هذه المعلومات الغريبة تماماً قد تكون من امور الدار الآخرة - 00:43:55

التي ليست من عالم الدنيا وقد تكون امور حصلت في الماضي هي من امور الدنيا لكنها حصلت في الماضي كانت من القصص وما كانت قريش تعرف تفاصيلها قصة يوسف عليه السلام بكل تفاصيلها او امور تتكلم عن المستقبل ما سيحصل بعد ذلك في - 00:44:12

غابت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون نزلت الله عز وجل توعداً ان الروم ستغلب فارس. وفعلاً بعد سنوات غابت الروم فارس اذا القرآن لما نقول الاعجاز الغيبي هو اخبار بمعلومات - 00:44:29

لا يمكن ان تكون من صنع محمد صلى الله عليه وسلم وهل هي اما اخبار عن عالم الغيب عالم الدار الآخرة او اخبار عن امور مضت او اخبار عن امور مستقبلية. نعم - 00:44:46

ولذلك قلنا هي اما امور غريبة ماضية لا سبيل لاحد الى معرفة تفاصيلها كقصص الانبياء وكيف بدأ الله الخلق وكيف انزل ادم من الجنة؟ وماذا حصل؟ هذا كله غريب. قال سبحانه انت قرأته الاية. طيب. نيجي الان على السورة الثانية او امور او امور غريبة لاحقة لم تكن في زمن نزول القرآن - 00:45:00

يمكن لاحد الوقوف عليها الايوب. الاعلام الغيوب كحادية غلبة الروم. وما يتعلق بأحداث الساعة وغيرها. كذلك الحديث عن اشراط الساعة وما شابه ذلك. نعم ويدخل فيه ما اخبر به القرآن من الحقائق العلمية التي لم يكن لاحد من البشر ان يعرفها زمن نزول القرآن

فدل على ان مصدر هذا الكتاب هو الله عز وجل وهو ما يسمى بالاعجاز العلمي. هنا بدبي - 00:45:20

وقفة ما يسمى اليوم بالاعجاز العلمي ما معنى هذا الموضوع؟ لانه احيانا بعض المواضيع اخذت حجم اكبر من حجمها الحقيقي.

وتصور بغير صورتها الحقيقة ان صح تسميته اعجازا ان صح تسميته اعجازا - 00:45:40

حتى نصوره على وجه صحيح. نقول الاعجاز العلمي هو ان القرآن اخبر بامور تتعلق بعالم الفلك او عالم الارض معلومات علمية العرب

في ذاك الوقت ما كانوا يعرفونها ما كانوا يعرفونها. واليوم احنا ممكنا مع تطور العلوم عم نكتشف هذه المعلومات - 00:45:55

ووجه تسميته اعجازا علميا ما هو؟ هو فقط عدم قدرة العرب على استيعابنا تقول معجزة بقول اعجاز علمي يعني امر خارق للسنسن

الكونية شو الامر الخارق للسنسن الكونية حتى يسمى علميا - 00:46:15

الامر الخالق للسنسن الكونية ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان لا يقرأ ولا يكتب وكانت العلوم في زمانه محدودة في عالم

التكنولوجيا ومعرفة طبيعة السماوات والارض. اعطي معلومات دقيقة في ضمن الكتاب والسنة. معلومات في القرآن الكريم -

00:46:31

ما كانت عقول البشر في ذاك الوقت تسمح بفهمها بالصورة التي نحن قد ندركها اليوم مع تطور العلوم. فهي اقرب الى يعني عفوا

الاخبار بامور ستردك لاحقا. هي الاعجاز العلمي هو اقرب ان يصور بماذا؟ بامور ستترك لاحقا عالم ذاك الوقت ما كان قادرها على ان

يفهمها. هذا كله - 00:46:47

العلمي حتى لا يعني بعض الناس اليوم اصبح يعني يتخدوا صنعة ويتخذوا موضوع وكتب في الاعجاز العلمي وكذا. جميل جزار الله

خير يعني ان تعطلي لفتات طيبة انه كيف القرآن قبل الف واربعين سنة تكلم بقضية اليوم العلم الحديث - 00:47:10

ما عندي مشكلة. بس بده تكون برضه شوي دقيق. ليه؟ لانه كثير من النظريات العلمية التي يحاول اسقاطها عالقرآن هي ما زالت في

حيز النظرية يعني هي قد بكرة تكتشف انها ايش؟ - 00:47:24

طلعت خاطئة اذا طلعت خاطئة وانت حضرتك مفسر القرآن فيها ستسبب شكوك للناس. انه ا اي القرآن بحكي عن معجزة علمية.

طلعت هاي المعجزة غلط. عاد تورطنا واقع اصلك بدون قضية. يعني بدكتش شباهات هسا توقعها. تروح انت تعططيه انه هاي نظرية

علمية والقرآن حكى عنها ويكتشف اخر اشي انه - 00:47:37

طلعت غلط. ساعتها انت شكتوا في القرآن. فالله يكرمك يعني لا تكبر الامور كثير في هذا الباب. القرآن مش كتاب فيزياء. مش كتاب

جيولوجي وليس كتاب لعلوم خذ اخبارك عن المعادن وعددتها الذري والرقمي وما شابه ذلك انه بحكم الناس برضه بده يطلع لك

اعجاز عدي واعجاز ابصر شو الرقم الذري لصورة الحديد هو يساوي الرقم - 00:47:58

هو القرآن نزل لذلك؟ القرآن لم ينزل حتى يصبح كتاب الغاز اشتغل في القرآن مش بالرياضيات والفيزياء. تمام؟ وحتى ما يسمى

اليوم بحساب سقوط دولة اسرائيل ومش سقوط هذا كله خطأ - 00:48:18

كله خطأ وباطل ولا يحسب سقوط دولة اسرائيل بآيات القرآن. وانه ما يحسب بالعمل والجهاد والرباط. هذا اللي بفهمه تشتفل بترتبط

بالدافع تحمي عقيدتك وامتك ان شاء الله تزور اسرائيل. اما نضلنا نحسب الرياضيات والفيزياء واربعة وعشرين ولا خمسة وعشرين

ولا ستة وعشرين. هذا كله لعب على عقول الشعوب - 00:48:33

هذا كله لا يمت من القرآن والسنة ولذلك هل سمعتم ان الصحابة او السلف او حتى الصالحين من العلماء عبر التاريخ استدلوا على

سقوط التتار او المغول او هزيمة الصليبيين في بيت المقدس - 00:48:50

او او بآيات القرآن ما فعل ذلك الا رجل مبتدع ضال هو الذي كان يسلك هذا المسلك قدinya يعني في القرن الرابع والخامس. وكان

يتجشم بعض الامور. والا ما عرف احد من العلماء الربانيين سلك هذا المسلك - 00:49:02

عبر التاريخ وانما قلنا هاطا شغل البطالين ان يسلك هذا المسلك. فينتبه الانسان حتى لا يحمل القرآن ما لا يحتمل. انا لماذا اؤكد على

هذا البعض؟ انه احيانا الشك في القرآن من حيث تظن انك تحسن صنعا - 00:49:16

القرآن دل على سقوط كذا او حصول كذا. اجي الموعد ما صارش كذا. معناها في القرآن غلط وهيك الشب البسيط اليوم بوخذ

المعادلة. انه يا المشكلاة في القرآن يا المشكلاة في الشيخ - 00:49:32

اذا كان الشيخ عنده قداسة معناته راح يسقط القرآن نفسه فلا تجعلوا القرآن عرضة للتلاعب به هذى قضية الاعجاز العلمي انا شوي حساس فيها لكترة ما فيها من التزود الذي ليس ب صحيح. لكن هذا مقدار ما يمكن ان نقبله منه. وهذا النوع اية - 00:49:42

وهذا النوع من الاعجاز هو من اكتر اوجه الاعجاز التي اعتنی بها في هذه الايام. خاصة مع التطور العلمي في شتى المجالات. وكلما توسع العلم امثلة على الاعجاز العلمي اللي ممكن نقبلها - 00:50:00

ولسه بالنسبة لنا ليست شيئا ثابتتا مثلا. يقال من نظرية الانفجار العظيم مثلا ما يسمى هذا الانفجار العظيم انه هو منشأ الكون. الان هل يمكن نقول ان القرآن قد اقول قد حط على كلمة قد الف خط - 00:50:10

يكون دل عليها في قوله آآ او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا سوف تقعنهم اقول ممكن يعني اذا حد بدء يتكلم وبرجع بقول لسا بذنا نتأكد انه هل البيج بانج هذا نظرية انفجار هي شيء ثابت يقيني ولا احدى النظريات المفروضة - 00:50:26

تمام؟ فممكן بعض العلماء كان بيتكلم بهذا بعد انه هذه النظرية قد نقول ان القرآن دل عليها بقول لك جزاک الله خير اقول ايش؟ ممكن لكنني لست متحفيا جدا ان اقول مية بالمية هي الانفجار العظيم. ومية بالمية ان القرآن - 00:50:45

مش متحفي كثيرا بهذا بعد. طيب كذلك في خلق الانسان والاطوار. لسا هذا اكترها. يعني انه القرآن تكلم عن اطوار خلق الانسان. واليوم بالعلوم التجريبية التي اصبحت ترصد الجنين. في لحظات - 00:51:01

كيف يكون علاقة ومضافة فعلا اثبتت العلوم التجريبية دقة الوصف القرآني وكيف ان العظام تخلق وكسون العظام انه هذا فعلنا هي مراحل خلق الجنين. هذا المثال قد يكون نعم. مثال على الاعجاز العلمي بمعنى ان القرآن اخبر العرب بتفاصيل علمية - 00:51:14

بالنسبة للامكانيات في زمنهم ما كانوا يستطيعون ادراكها لكن هل هي لا تدرك لما تتطور العلوم ومن الضوابط التي ينبغي مراعاتها في الاعجاز العلمي يقرأ هذا؟ اولا ثبوت الحقيقة العلمية واستقرارها لا ان تكون مجرد نظرية قابلة للأخذ والرد. هاي اول قضية لما بدك تتكلم عن اعجاز - 00:51:33

هذا كله انتوا ملاحظين الجهاز العلمي انا ما جعلته مستقل انا جعلته داخل تحت الاعجاز الغبي. لانه وكأنه اخبار عن المستقبل عما سيكتشف في المستقبل تمام؟ اول شيء تتأكد ان النظرية ثابتة يقينا - 00:51:51

اما النظرية مش ثابتة تبلش حالك ولا تبلش الناس في اسقاطها على القرآن. هذى اول قضية. ثانيا دالة القرآن على هذه الحقيقة العلمية دالة صحيحة واضحة مطابقة دالة القرآن عليها انه ممكن يكون اشي مثبت علميا - 00:52:05

ما في داعي تتكلف في انك تقول القرآن دل عليه حتى تكون متأكد بدالة ظاهرة اما تحريف النص وتصير تطلع انه هاظا النص يدل على هاي النظرية. لأنك لست محتاجا الى هذا وانت لست يعني ليس مطلوب منك - 00:52:21

لم تثبت ان كل نظرية علمية في الفيزياء او الكيمياء او الجيولوجيا موجودة في القرآن. فالقرآن ليس لهذا انزل. نعم وذلك بان يكون موافقا للتفسير النبوي للآلية او تفسير الصحابة وعلماء التفسير. لا ان يكون مخالفا مناقضا لاقوالهم او تحتمله اللغة فيكون موافقا لظاهر اللغة يحتمله - 00:52:38

العربي دون تعسف او تكلف. نعم يعني حتى نقول ان الآية القرآنية هي موافقة للحقيقة العلمية عليك ان تتأكد ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للآلية او تفسير الصحابة متطابق مع هذه النظرية - 00:52:56

او على الاقل ان الدالة اللغوية للآلية. الدالة اللغوية في ظاهرها يتتطابق مع الحقيقة العلمية غير كذا طب هنا سؤال هل يمكن يكون السلف قصرروا الآية. هذا سؤال انه يطرح دائما - 00:53:10

هل يمكن ان يكون السلف رضوان الله عليهم كانوا فاهمين الآية اللي بتتكلم عن خلق الانسان او عن السماوات والارض يكونوا فاهمينها خطأ ونحن في العصر الحديث فهمناها بشكل صحيح لتتطور التكنولوجيا لدينا - 00:53:23

السؤال هل يمكن ان يكون السلف جميعهم كانوا فاهمين الآية اللي بتتكلم عن معلومة في السماوات او في الاجنة. فاهمينها خطأ. لانه الامور التكنولوجية لديهم ضعيفة ثم احنا اليوم في عصرنا الحديث اكتشفنا المعلومة الحقيقة في الآية - 00:53:38

نظرا لتطور الامور لدينا تضرر اه بس انت اذا شو الاجابة هو انا بدبي الاجابة منك انت شفت انت ذكرت اسم عالم انا بقول لك السيف يعني الان يمكن عالم اصلا عفوا مش موضوع فقط الاعجاز العلمي. هسا ممكن عالم من الاقدمين فسر الاية غلط ممكن. بس تكون في المقابل في علماء اخرين - 00:53:55

فسروا الاية صح فهمت؟ فلما تقول الامام الجصاص او الامام اه القحطاني او الطحاوي او ما شابه ذلك اخطأوا في فهم اية هذا يمثل خطأه هو. مش خطأ الامة. انا اتكلم عن جيل كامل كان متصور - 00:54:29

اول الاية تصور خاطئ لضعف التكنولوجيا ثم بعد ذلك احنا فهمناها صح باختصار هذا لا يمكن لكن ما اريد ان تفهمه ان الجيل الاول هم ما كانواش متتصوريين الامور بنفس التفصيل اللي انت متتصوره نعم. يعني هم ممكن يعطوك للایة تفسير - 00:54:48 جملة عن مراحل خلق الانسان هذا ما بلغه علمهم بس ما راح يعطيك تفصيل ادق. في تفسير السلف لن تجد تفاصيل دقيقة عن مراحل خلق الانسان. يتكلموا مثلًا في ظلمات ثلاث - 00:55:06

يتكلم انه يكون في الرحم في ظلمات ثلاث داخل رحم الام. بس ما راح يعطيك شو تفاصيل هاي الظلمات وايش مادتها والاغشية المخاطية و مش هاي مش شغلته. لانه هو مش - 00:55:19

علمه في ذاك الوقت لا يصل الى هذه التفاصيل. فكلام السلف في الایات التي تتكلم عن الاجنة والسموات وخلق الاراضين هو كلام عام جملی بناء على المعطيات الموجودة لديهم احنا اليوم فهمنا قد يكون في بعض الامور تفصيلي اكثر - 00:55:29

اما ان يكون هم اصلا فاهمين الموضوع غلط واحنا اللي فهمناه صح هذا مش موجود فقط حتى اصحح هذا المفهوم لكثير من الاخوة. نعم. ثانيا الاعجاز التشريعي فقد جاء القرآن الثاني من الاعجاز من جهة المعنى الاعجاز - 00:55:48

التشريعي بعد الاجازة الغيبية عنا الاعجاز التشريعي. نعم وقد جاء القرآن بشرعية متقنة ونظام محكم لا يعتليه النقص بوجه اشتمل على كمال العدالة بلا حيف ومراعاة مصالح الناس وحاجاتهم والتكافل الاجتماعي بينهم دون ميل - 00:56:04 احد على حساب احد. نعم. وذلك كما في نظام المواريث والطلاق والزكاة والعقوبات وغيرها. محققة العدالة والتوازن والرحمة. الذي ينظر في تشريعات القرآن وفي القواعد العامة التي رسخها القرآن في الفقهيات والسلوكيات والنظم الاجتماعية والسياسية يجد ان القرآن اتي بنظام تشريعي متكامل عدل منصف - 00:56:19

اعطى كل ذي حق حقه الرجل والاثني الصغير والكبير. المسلم والكافر الاقليات والاكثريات. نظام الدول نظام المواريث. كل شيء نزل بميزان دقيق وفق نظام المسؤوليات والواجبات التي لكل انسان ضمن المجتمع الذي يعيش فيه. نظام المواريث لماذا للذكر مثل حظ الانثيين - 00:56:39

هذا الذي يعتبره اليوم تنقيص للمرأة هذا معجزة تشريعية تمام اعجاز في التنظيم انه المرأة الرجل عليه تكاليف ليست مطالبة بها المرأة في مقابل ذلك اعطيه دخل لا تعطى للمرأة حتى تكون الامور قائمة على - 00:56:59

العدل في نظام الموازنات. احيانا اليوم بده ينصر المرأة بظلم الرجل. بتفهم شو البصير؟ بقول لك المرأة مظلومة. طب شو الحل؟ خلص نروح نظلم الرجل مشان ننصر المرأة. لا - 00:57:13

المشكلة الحل. الحل ان يعدل مع الرجل ويعدل مع المرأة بنظام متوازن دقيق يعطي كل ذي حق حقه. اما مش حتى تنصر الفكر النسووي يقوم على نصرة المرأة. والرجل الله لا يرده. شو ما يصير - 00:57:23

هل هذا هو العدل؟ يعني هيكل انت بتتحققوا العدالة للمرأة؟ الاسلام معجز حتى في تشريعه. وفي اعطائه لنظام المصالح والمفاسد في كل تفاصيل الحياة. في نظام العقوبات. لماذا حياتنا اليوم كثير فيها الفساد. لأننا الغينا نظام العقوبات الاسلامي واتينا بنظام العقوبات البشري. تمام؟ فلو ان السارق قطع - 00:57:36

ولا حد مفكر يسرق ولو ان الزاني رجم ما حداش راح يفكربالبغاء. ولو انه طبقت كثير لانتهينا من كثير من الامور. فنظام عقوبات نظام المواريث. اه نظام الاسرة هل معه كثير من الامور؟ ليش حالات الطلاق في بلادنا كثيرة - 00:58:00

اننا تركنا احكام الله سبحانه وتعالى في ادبيات العشرة. وعاشروهن بالمعروف. تريد اعظم من هذه القاعدة القرآنية؟ وعاشروهن

المعروف. ما قال وعاشروهن بالحق ان المعروف اعلى من الحق. صح ؟ - 00:58:19

المرأة حقها ثوبين في السنة بقوه الفقهاء. بس انت مش لازم تعطيها ثوبه. يعني خليها تشتري عشرة اذا عندك قدرة تمام اه كثير من الاحكام في الها حقوق كحد ادنى. مصر ربنا بيقول لك لا تعامل بالحق. عامل - 00:58:34

لحسن ذلك ايش قال ولا تنسوا الفضل بينكم. لما ذكر في حالة الطلاق تمام انه يجوز انك ترجع نصف المهر فیروز هي تعفو عن المهر اذا طلقتها تمام ؟ لكن الافضل - 00:58:48

لا تنسوا الفضل بينكم النظام الحقوق شيء والعشرة والتعامل شيء اخر يقوم على التفاصل والتراحم والتآخي. فالاسلام معجز جدا في تشريعاته وفي انظمته التي شرع للبشر. وهذا ايضا جانب من جوانب اعجاز القرآن - 00:59:05

شاركتنا في اليوم ان شاء الله بالكلام عن هذا الملف هيك بنكون انتهينا من الوحدة الاولى. المتعلقة بتعريفات ومقدمات حول القرآن الدرس القادم ان شاء الله ندخل في الوحدة الثانية المتعلقة بمعلومات عن الوحي وكيفية نزول القرآن والمكي والمدني واسباب

النزول - 00:59:21

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 00:59:36